مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

المجلد (١) العدد (٤) الجزء (١)

تأثير برنامج (رشدي . تعليمي) وفق المناخ التحفيزي في الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية (الكارتويل) بالجمناستك الفني للطالبات

نهيل ورد مسير

أ.م.د سهير رحمن سلمان

S4.sport4@utq.edu.iq

Naheel.Wared@ utq.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة ذي قار

المفاتيح * الجمناستك الفني * مناخ تحفيزي * العجلة البشرية

الملخص

تهدف الدراسة إلى أثر استخدام برنامج (إرشادي _ تعليمي) في تعلم الطالبات مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ذي قار، إذ تكون مجتمع البحث من (٣٩) طالبة، ثم تم تحديد طالبات عينة البحث بعد استبعاد الطالبات المشاركات في التجربة الاستطلاعية وعددهن (٦) طالبة، فالعدد المتبقي هو(٣٠) طالبة مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها أن لكلا المنهجين المنهج الذي أعدته الباحثة باستخدام المناخ التحفيزي والمنهج المتبع لهما تأثير إيجابي وفعال في مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات، أسهم البرنامج الإرشادي الذي طبق على أفراد المجموعة التجريبية بشكل واضح وكبير في أداء مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات، أظهرت النتائج تفوقا واضحا وكبيرا لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات، أن لطابع التحفيز الذي امتاز به البرنامج الإرشادي من قبل الباحثة ساهمت بشكل مباشر في زيادة الرغبة والدافعية للتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

Abstract

The study aims to investigate the effect of using the (instructive_educational) program on female students learning the human wheel skill in artistic gymnastics for female students in the second stage of the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Dhi Qar. The research population consisted of (39) female students, then the female students of the research sample were identified after excluding The number of female students participating in the exploratory experiment was (6), the remaining number being (30) female students, divided into two groups, control and experimental. The researcher reached a set of conclusions, the most important of which was that both approaches, the approach prepared by the researcher using the motivational climate, and the approach followed have a positive and effective impact on the skill. The human wheel in artistic gymnastics for female students. The guidance program that was applied to the members of the experimental group contributed clearly and significantly to the performance of the human wheel skill in artistic gymnastics for the female students. The results showed a clear and significant superiority for the members of the experimental group in the post-tests over the members of the control group in learning the skill of the human wheel in artistic gymnastics for female students. The motivational nature that characterized the counseling program by the researcher directly contributed to increasing the desire and motivation to learn among the members of the experimental group

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:*

عند بحثنا في مقدمة عن مناهج البحث في علم النفس سنجد أن الأنسان استخدم أساليب مختلفة في أثناء محاولته لفهم ودراسة الظواهر النفسية وقد كانت رحلة العلماء والباحثين العلميين طويلة عبر الزمن وهم يحاولون اكتشاف أسرار ومكنونات الحقائق الإنسانية النفسية والحياة العقلية، والوصول إلى الحقائق المرتبطة بعلم النفس تحتاج إلى اتباع مناهج البحث في علم النفس، والتي تطورت عبر الزمن حتى وصـــلنا إلى علم النفس الحديث الذي يســتند على العديد من الأمور التي أوصــلت إلى الحقائق العلمية وبالتالي التعرف على الســلوك والتفكير الإنســـاني ومن أهم هذه الأمور هي التأمل أو الملاحظات ، وارتبط تطور علم النفس باعتماد الأنســـان على العلماء والباحثين العلميين المتخصــصــين الذين يســتخدمون أســاليب مناهج البحث في علم النفس والتي تتميز بدقتها ومنهاجيتها وتنظيمها الكبير، وانشــاء بيئة تعليمية تعمل على تحســين تعلم الطلبة ومســتوى إنجازهم عبر تحفيزهم أمرا ذا أهمية كبيرة لدرس التربية البدنية والرياضية إذ أن فوائدها تذهب إلى ما هو أبعد من الدرس فهي تؤثر على مواقف الطلبة ودوافعهم ونواياهم ومشــاركتهم في النشــاط البدني داخل المحاضــرات وخارجها، فضــلاً عن أن أحد الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية هو تشجيع مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية عبر تزويدهم بتجارب تعليمية ممتعة ومجزية أثناء الدرس والوصول بهم إلى حالة من النشاط والجرأة أثناء أداء التمارين الرياضية لضمان استمراريتهم في المشاركة ولتحقيق ذلك يسعى الأساتذة إلى العمل بكفاءة عبر تطوير نهج أدائهم المهني خلال المحاضرة وإن هذا السعي يرتبط بشكل أو بآخر بطريقة إدارتهم للمناخ النفسي داخل المحاضــرة، والذي يحتاج لنجاحه العمل على تقارب الطلبة بدنياً واجتماعياً ونفسياً أثناء المحاضــرة إذ يعد تقبل الأقران بعضــهم البعض وتقبلهم لمدرســيهم من أهم عناصــر توفير مناخ تعليمي إيجابي وأن الدور الأكبر الذي يقع على عاتق المدرس هو إيجاد السبل الكفيلة بتحفيز الطلبة من خلال خلق مناخ يرعى هذا التحفيز ويتضمن إعطاء الدور المهم للطالب في اختيار الأنشطة التي تناسب قدراته وإمكاناته البدنية.

أن رياضة الجمناستك تشكل الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة فهو يعد أحد الألعاب الأساسية في منهاج التربية الرياضــية لما له من أهمية وفوائد كثيرة وأهميته تأتي كونه يعمل على بناء الجســم بأكمله وإعداده إعدادا صحيحاً فبمساعدة تمارين الجمناستك يمكن تنمية عضلات الجسم والجهاز الدوري التنفسي، والجهاز العصبي، والدورة الدموية.

وتعد لعبة الجمناســتك الفني واحدة من الألعاب الرياضــية التي تتميز بالطابع الجمالي الذي ينعكس من خلال ربط التمرينات البنائية والحركات التي تعبر عن جمال الحركة وانسـجامها وانسـيابيها وتنمي الحس الفني وتربي فن الحركة وتحسن الأعداد البدني وتطوره لدى ممارسيها وتستأثر بها المرأة لكونها من الألعاب الجميلة التي تنســجم مع الخصــائص الطبيعية والبيولوجية لما تمتلكه من قدرة على التعبير الحركي، وكذلك إظهار السمات الشخصية كالشجاعة واتخاذ القرارات وحب العمل الجماعي والتعاون كما وأن أغلب مدربي ومدرسي الألعاب الرياضية يعتمدون على أجهزة الجمناستك كأجهزة مساعدة وذلك لأنها تنمي لدى الفرد النواحي الجسمية والعقلية والتربويةن لذا تكمن أهمية البحث في تصـميم برنامج إرشـادي تعليمي وفق مناخ تحفيزي ومعرفة مدى تأثير هذا البرنامج على أداء الطالبات لمهارة العجلة البشرية في جمناستك الفني.

١-٢ مشكلة البحث:

يعد الجمناستك بشكل عام هو أحد المقررات الدراسية التي تدرس في كليات التربية البدنية التي تتميز بالدقة والمرونة والأداء السريع وخصوصا أن هذه الرياضة هي من الرياضات الصعبة مقارنة مع بقية الألعاب الرياضية فقد لاحظت الباحثة من خلال اهتمامها بهذه اللعبة وكثرة استفسارها عن طبيعة اللعبة ومقدار صعوبتها أثناء أداء الطالبات من جهة ومن جه أخرى لاحظت قلة الاهتمام بالإرشاد التعليمي بشكل عام والمناخ التحفيزي بشكل خاص لما له أهمية من وجهة نظر الباحثة في تحفيز الطالبات على أداء وتسهيل المهارات الفنية من خلال خلق مناخ تحفيزي محبب لطالبات لتسهيل وتسريع تعلم المهارات، لذا ارتأت الباحثة التنويه لهذه المشكلة ووضع برنامج إرشادي وفق مناخ تحفيزي بطريقة علمية مدروسة محاوله منها في حل هذه المشكلة من خلال رفع الروح المعنوية والثقة بالنفس والتخلص من القلق وزيادة الأدراك والتشجيع لتسهيل تعلم مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني.

١-٣ أهداف البحث: - يهدف البحث إلى التعرف على:

١- تصميم برنامج إرشادي تعليمي وفق المناخ التحفيزي في الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات.

٢- التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي التعليمي وفق المناخ التحفيزي في الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات بين الاختبارات القبلية والبعدية.

٣- التعرف على الفروق في مستوى تعلم مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات بين مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات البعدية.

١ – ٤ فروض البحث: – **تفترض الباحثة في ضوء أهداف البحث:**

١– وجود فروق معنوية ذات داله إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للبرنامج الإرشادي التعليمي وفق المناخ التحفيزي في الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية

٢– وجود فروق معنوية ذات داله إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للبرنامج الإرشادي التعليمي وفق المناخ التحفيزي في الأداء الفني لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطالبات ولصالح الاختبارات البعدية.

١–٥ **مجالات** البحث: –

١–٥–١**المجال البشري:** طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار.

١–٥–٢ **المجال الزماني:** المدة من (١–١٢–٢٠٢٣) إلى (١ –٣–٢٠٢٤).

١–٥–٣ **المجال المكاني:** القاعة المغلقة المخصصة لمادة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية / جامعة ذي قار.

٣– منهجية البحث وإجراءاته الميدانية: –

٣–١ منهج البحث: – يوجد هناك عدد من المناهج التي تستعمل في البحث العلمي، بغية الوصول إلى أهداف البحث، اختارت الباحثة المنهج المناسب لحل مشكلة البحث، والمنهج التجريبي " يعد من المناهج التي تحاول الباحثة التعامل المباشر مع الظواهر المختلفة لهذا البحث لاستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمة طبيعة المشكلة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والبالغ عددهن (٣٩) طالبة موزعات إلى شعبتين (أ – ب)، وقد استبعدت الباحثة (٣) طالبات لم تلتزم بالبحث و (٦) طالبات عينة تجربة استطلاعية، ليكون بذلك العدد النهائي لعينة البحث (٣٠) طالبة ومن كلا الشعبتين وبواقع (١٥) طالبة من كل شعبة ويشكلن نسبة (٧٦.٩٣٢٪) من مجتمع الأصل)، قسمت الطالبات حسب الشعب إلى مجموعة ضابطة وتجريبية وبطريقة القرعة كانت طالبات شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وطالبات شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث للمجموعتين والنسب المئوية

المجاميع	عدد الطالبات في كل مجموعة	الطالبات المستبعدات	عدد أفراد العينة في كل مجموعة	
			العدد	النسبة المئوية
المجموعة (أ) الضابطة	٢٠	٥	١٥	٧٥٪
المجموعة (ب) التجريبية	١٩	٤	١٥	٧٨.٩٥٪
المجموع	٣٩	٩	٣٠	٧٦.٩٪

٣-٢-١ تكافؤ العينة: -لغرض التأكد من تكافؤ أفراد عينتي البحث في (**الطول، والوزن، والعمر، العجلة البشرية**) قامت الباحثة بأجراء التكافؤ باستخدام اختبار (T-test)، والجدول (٣) يبين تكافؤ أفراد العينة.

جدول (٣) يوضح تكافؤ مفردات العينتين في متغيرات بحث

ت	المعالم الإحصائية / الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			

١	العمر	٢١.٠٩	١.١٧	٢١.٢١	٠.٩٤	٠.٢١	غير معنوي
٢	الطول	١٦٠	٧.٣١	١٥٨.٢١	٤.٩١	١.٦١	غير معنوي
٣	الوزن	٥٤.٧١	٨.٧١	٥٨.١١	٧.١٠	١.١١	غير معنوي
٤	العجلة البشرية	٢.٨٧٥	١.٢٥٨	٣.١٢٥	١.٣٦٠	٠.٥٤٠	غير معنوي

١.٧١٧

* قيمة (ت) الجدولية (١.٧١٧) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

من الجدول السابق يتضح إن هناك فروقاً غير معنوية، إذا ظهر أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، كما ظهر أيضاً إن هناك فروقاً عشوائية بين مفردات المجموعتين في اختبارات الأداء الفني لمهارات البحث والعمر والطول والوزن مما يدلل ذلك على تكافؤ المجموعتين.

٣-٣-٢تحديد مهارات جهاز الحركات الأرضية بالجمناستك الفني: -

تم تحديد مهارة العجلة البشرية بجهاز الحركات الأرضية في مادة الجمناستك الفني موضوع البحث وفق مفردات منهج الجمناستك الأجهزة المقرر لكليات التربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، **وتم تحديد اختبارات للمهارة كالتالي: -**

-**(اسم الاختبار):** العجلة البشرية : **(الغرض من الاختبار)** قياس الأداء المهاري العجلة البشرية بالجمناستك الفني. **(الأدوات المستخدمة)** بساط جهاز الحركات الأرضية. **(شروط الأداء)** تقوم الطالبة بأداء العجلة البشرية فتحا **(طريقة التسجيل)** لكل طالبة محاولتان وتحتسب المحاولة الأفضل من (١٠) درجات.

٣-٣-٣ استمارة تقييم الأداء الفني: - لغرض تقييم الأداء الفني لكل طالبة في مهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني قامت الباحثة بالاستعانة بأحد الاستمارات الموحدة لمادة الجمناستك الفني، وعرضها على مجموعة من خبراء مادة الجمناستك الفني حصرا لأجراء التعديلات أن وجدت لكي تصبح استمارة شاملة وصالحة لتقييم المهارات، وبعد عرضها حصلت على نسبة اتفاق جميع الخبيرات' علما أن درجة التقييم كانت من (١٠) درجات والتي اعتمد فيها على البناء الظاهري للمهارة، لتقييم درجة كل مهارة من المهارات الثلاث.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية: - تعد التجربة الاستطلاعية تدريبا عمليا للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها، وسوف تجري الباحثة التجربة الاستطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل، لتعرف على المعوقات التي تعترض التجربة الميدانية واهمها:

١- معوقات العمل وإمكانية مدرسة المادة المكلف من فهم وتنفيذ الاستراتيجية المطلوبة.

٢- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

٣-٦ المنهج التعليمي للبرنامج الإرشادي: -

يتضمن المنهج المعد (١٢) وحدة من الوحدات التعليمية التي تستخدم فيها الباحثة البرنامج الإرشادي وفق المناخ التحفيزي، وتم عرض الوحدات التعليمية على الخبراء للتأكد من بعض الأمور منها: -

١- ملاءمة الوحدات التعليمية مع مستوى عينة البحث. ٢- التقسيم الخاص بالوحدة التعليمية وزمن الأداء.

- وفيما يأتي عرض لتفاصيل المنهج المعد: -

وقسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام هي: -

١ وقسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام هي: -

١- **القسم التحضيري:** ومدته (٢٠) دقيقة الذي يضم: المقدمة والأحماء العام والأحماء الخاص علما أن هذا القسم هو موحد للمجموعتين المأخوذ من المنهاج الاعتيادي لمدرسة المادة.

١- **القسم الرئيسي:** - بلغت مدته (٦٥) دقيقة والذي يضم:

– **الجلسة الإرشادية:** – بلغت مدة الجلسة الإرشادية الواحدة بين ١٥ – ٢٠ دقيقة وتنفذ في بداية القسم الرئيسي، وكل جلسة إرشادية هي مختلفة عن الأخرى في موضوعها وطرحها ونقاشاتها وأمثلتها وتفاعلاتها وأسئلتها، أي حسب كل مفردة ومدى أهميتها النفسية لكل طالبة.

– **الجزء التعليمي:** بلغت مدته (١٥) دقيقة، وتم في هذا الجانب شرح المهارة بالتفصيل وعرضها وتكرارها والإجابة على كل الأسئلة المطروحة من قبل مدرس المادة.

– **الجزء التطبيقي:** بلغت مدته (٣٠) دقيقة، وتم فيه تطبيق المهارة من قبل الطالبات الواحدة بعد الأخرى مع إعطاء ملاحظات أثناء الأداء عن أي خلل أو خطأ وإعطاء إحساس من الرضا تجاه كل طالبة أثناء الأداء وخصوصا أنها تطبق المهارة لأول مرة وتشجيعها على تصحيح الأخطاء وفق الملاحظات والتغذية الراجعة التي تعطيها مدرسة المادة مع جو من التشجيع والتصفيق لزرع الثقة والاستقرار النفسي وتقدير الذات وقوت الإرادة والتحدي في كل أداء خلال الوحدات التعليمية.

٣– **القسم الختامي:** ومدته (٥) دقائق والذي يضم: بعض تمارين التهدئة للجسم فضلاً عن الإرشادات التربوية ثم الانصراف علما أن هذا القسم يطبق لمجموعتي البحث المأخوذ من منهاج الاعتيادي للمدرس المادة.

٣–٧ الاختبارات القبلية: – قامت الباحثة بإعطاء وحده تعريفيه لكل مجموعة من مجموعتي البحث، الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالبة للتعرف على طبيعة المهارات المراد تعلمها، ثم تم أجراء الاختبارات القبلية لمهارات المختارة في القاعة الداخلية المخصصة لمادة الجمناستك الفني، وبمساعدة فريق العمل المساعد، من خلال تصوير أداء كل طالبة من طالبات عينة البحث وفي المهارة المختارة.

٣–٨ الاختبارات البعدية :– تم أجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الجلسات الإرشـــادية في القاعة الداخلية للجمناســـتك الفني في يومي الاثنين والثلاثاء لمعرفة مقدار التطور الحاصـــل لمجموعتي البحث وشملت الاختبار تصوير أداء الطالبات للمهارة المختارة وبمساعدة فريق العمل في الاختبارات القبلية لكي تكون النتـائج أكثر دقـة ومـصداقية، وإعطاء كل طالبة محاولتين لكل مهارة واختيار الأفضل، وتم عرض الفلم على اللجنة التحكيمية نفسها في الاختبار القبلي واعتمدت المقومات على استمارة التقييم نفسها في الاختبارات القبلية، وتم تقييم أداء الطالبات من لدن المقومات وبنفس الطريقة المتبعة في الاختبارات القبلية.

٣-٩ الوسائل الإحصائية المستخدمة: - - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين - اختبار (ت) لعينتين مترابطتين - اختبار (كا٢) - تحليل التباين - نسبة الاتفاق بين الملاحظين - النسبة المئوية للتعلم - ختبار (ت) لمعنوية الارتباط.

٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، على وفق البيانات التي تم الحصول عليها، بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي، وقد تم تحويل هذه النتائج إلى جداول، كونها أداة توضيحية للبحث، فقد تم تنظيم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بالترتيب الآتي: -

٤ -١عرض نتائج اختبارات(T-test) وتحليلها ومناقشتها: -

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها: -

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المترابطة، **وكما مبين في الجدول (٤).**

جدول (٤) يبين الأوساط والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة(T) الجدولية	Sig	الدلالة
	س -	ع +	س -	ع +				
العجلة البشرية	٢.٨٧٥	١.٢٥٨	٦.٤٣٧	١.٠٣٠	١٠.٤٤٢		٠.٠٠٠	معنوي

(*) قيمة (ت) الجدولية (١.٧١٧) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

من خلال جدول (٤) ظهر أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في مهارة (العجلة البشرية) هي (٢.٨٧٥) وبانحراف معياري (١.٢٥٨) في حين كانت الاختبارات البعدية للمهارة نفسها هي (٦.٤٣٧) وبانحراف معياري (١.٠٣٠) وظهر أن قيمة (T) المحتسبة هي (١٠.٤٤٢) وهي أكبر من قيمة

(T)الجدولية والبالغة (١.٧١٧)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٤-١-١-١ مناقشة نتائج (T-test)للاختبارات (القبلية – البعدية) لمهارتي البحث للمجموعة الضابطة: – من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٤) يتضح لنا أن المجموعة الضابطة للبحث قد حققت هدفها في التأثير المعنوي بين الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارات البحث، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية التعلم باستخدام منهاج الكلية المتبع في تعلم المهارات موضوع البحث، لهذا ظهرت فروقات معنوية للمنهاج المتبع في الكلية والمطبق على المجموعة الضابطة، بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على سلامة المنهاج التعليمي المعتاد والمتبع في الكلية إذ يؤكد (حمدي احمد وياسر عبد العظيم : ١٩٩٩) "على أن الاستمرارية والتكرار من العوامل المهمة والأساسية في تطور مستوى الأداء الفني حيث يرى أن تحقيق المستوى المطلوب للأداء الفني الجيد لحركة ومهارة معينة ومحدودة يعتمد بالدرجة الأولى على الاستمرارية وتكرار الأداء لهذه الحركات والمهارات حتى يتم بناء مراكز حركية في الجهاز العصبي وكذلك تحقيق الآثار القوية السريعة والمنظمة لعملية الربط الكامل بين الأجهزة العضوية والحواس وبين الجهاز العصبي.[١]

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية البعدية لمهارتي البحث للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة جهاز الحركات الأرضية وللمجموعة التجريبية، قامت الباحثة باستخدام اختبار **(T-test)** للعينات المترابطة، **وكما مبين في الجدول (٥).**

جدول (٥)

يبين الأوساط والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة(T) الجدولية	Sig	الدلالة
	س –	ع +	س –	ع +				

العجلة البشرية	٣.١٢٥	١.٣٦٠	٧.٦٨٧	٠.٨٧٣	١٠.٠٠٢		٠.٠٠٠	معنوي

(*) قيمة (ت) الجدولية (١.٧١٧) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

من خلال الجدول (٥) ظهر قيمة الوسط الحسابي في الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية في مهارة (العجلة البشرية) هي (٣.١٢٥) وبانحراف معياري (١.٣٦٠) في حين كانت الاختبارات البعدية لنفس المهارة هي (٧.٦٨٧) وبانحراف معياري (٠.٨٧٣) وظهر أن قيمة (T) المحتسبة هي (١٠.٠٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٧١٧)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٤ -١-٢-١ مناقشة نتائج (T-test) للاختبارات (القبلية – البعدية) لمهارة البحث للمجموعة التجريبية: -

اتضح من خلال الجدول (٥) ظهور فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وتعزوه الباحث إلى الجلسات الإرشادية باستعمال أساليب تحفيزية التي جاءت تحاكي التطور الحاصل ومواكبتاً لتطلعات جيلنا الراغب باستخدام كل ما هو جديد ومحفز وممتع وفق أسس علمية ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، إذ انه ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا في العملية التعليمية أنما هو حاله يتم فيها التوظيف المناسبة والمتوفر من اجل أثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة، وهذا ما أشار إليه كلا من (وجيه محجوب ونزار الطالب : ١٩٨٧) بأنه "لا يمكن تأدية المهارة إلا عن طريق الممارسة الفعلية للأداء المهاري والمهارة لا تأتي عن طريق أداء قليل وإنما تأتي عن طريق أداء مكرر مقرون بالتعلم (٢). كما ذكر (صالح جويد : ٢٠٠٩) "بان النتائج المتقدمة التي نحصل عليها لكل مجاميع البحث يرجع سببها إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة" (٣) .

٤-١-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

- لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، قامت الباحثة باستخدام اختبار **(T-test)** للعينات المتناظرة، **وكما مبين في الجدول (٦)**

جدول (٦) يبين الأوساط والانحرافات وقيمة (T-test) المحتسبة، ودلالتهما للاختبارات البعدية لمهارة البحث للمجموعتين

ت	المعالجة الإحصائية		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	Sig	الدلالة الإحصائية
	المهارة	المجموعة	الوسط الحسابي (-س)	الانحراف المعياري (±ع)			
١	العجلة البشرية	الضابطة	٦.٤٣٧	١.٠٣٠	٣,٧٠١	٠.٠٠٠	معنوي
		التجريبية	٧.٦٨٧	٠.٨٧٣		٠.٠٠٠	

قيمة (ت) الجدولية (١,٧١٧) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

من خلال الجدول (٦) ظهر أن قيمة الوسط الحسابي في للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة (العجلة البشرية) فقد ظهر قيمة الوسط للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (٦.٤٣٧) وبانحراف معياري (١.٠٣٠) في حين كانت الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية للمهارة نفسها هو (٧.٦٨٧) وبانحراف معياري (٠.٨٧٣) وظهر أن قيمة (T) المحتسبة هي (٣,٧٠١) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٧١٧) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

. **٤-٤-٣ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي:** من خلال الجدول (٦) ظهرت فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة إلى أن الفروق الحاصلة للمجموعة التجريبية تعود إلى فاعلية الجلسات الإرشادية باستعمال وسائل تحفيزية مختلفة

التي أدت بالطالب إلى الدافعية التي تسعى لمواكبة التطور الحاصل في عالم التدريب والتدريس لإداء المهارة، والتشويق والدافعية الذي تمتاز بها الجلسات الإرشادية إذ إن البرنامج الإرشادي– التعليمي وفق المناخ التحفيزي القائم على أساس طريقة الإرشاد الجماعي ومن خلال أسلوب النشاطات والمناقشة الجماعية التي نادى بها (كورت ليفن : ٢٠٠٧) في كثير من بحوثه وتجاربه إذ أشار إلى أن البرامج الإرشادية التعليمية لها دور كبير في خفض القلق لدى المتعلمين لأنها تتيح الفرصة لهم لمناقشة آرائهم والتعبير عن أفكارهم بحرية وصراحة ، وهذا له تأثير في إضفاء جو المودة والتالف ، إذ أن مثل هذا الجو الذي يسود الجلسات الإرشادية الجماعية يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية ايجابية" (٤).

٥–١ الاستنتاجات : **في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الأتية:**

١- أن لكلا المنهجين المنهج الذي أعدته الباحثة باستخدام **الجلسات الإرشادية** والمنهج المتبع لهما تأثير إيجابي وفعال في أداء مهارة البحث بالجمناستك الفني لطالبات.

٢- أسهمت **الجلسات الإرشادية** التي طبقت على أفراد المجموعة التجريبية بشكل واضح وكبير في تعلم مهارة البحث بالجمناستك الفني لطالبات.

٣- أظهرت النتائج تفوقا واضحا وكبيرا لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم مهارة البحث بالجمناستك الفني لطالبات.

٥–٢ التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، توصي بما يأتي:

١- من المهم تنمية الاتجاهات الإيجابية لمدرسي التربية البدنية، نحو استخدام جلسات إرشادية مختلفة وفق المناخ التحفيزي لما حققته من نتائج إيجابية قيد البحث.

٢- ضرورة استخدام المناخ التحفيزي، بأنماطه المختلفة في مراحل دراسية أخرى ولألعاب رياضية مختلفة.

المصادر:

- (١) حمدي احمد وياسر عبد العظيم : التدريب الرياضي أفكار ونظريات ، مصر ، دار الفكر العربي،١٩٩٩، ص٨٩ .
- [٢] وجيه محجوب ونزار الطالب : التحليل الحركي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ ، ص٢٨ .

- (٣) صالح جويد هليل : تأثير تكرارات مختلفة من التصور العقلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وفقا لمستويات تعلم الأداء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٩ ، ص٨٦ .
- (٤) علي صبحي خلف : تأثير برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب نحو لعبة الجمناستك ، أطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٧ .

- **الجلسة الإرشادية الأولى**

موضوع الجلسة: خفض التردد النفسي وفق المناخ التحفيزي

أولا: . الحاجات المرتبطة بالموضوع ١-الحاجة إلى معالجة وخفض التردد النفسي وفق المناخ التحفيزي.

ثانيا: . الأهداف **١- الهدف العام: .**

- تعريف المسترشد (المجموعة التجريبية) بمفهوم التردد النفسي وفق المناخ التحفيزي.
- التعرف على أهمية خفض التردد النفسي في تحقيق أهداف تعلم الأداء.

١. الهدف الخاص: .

- زيادة مشاركة المسترشدين في خفض التردد النفسي لديهم.
- جعل الطالبة قادرة على خفض ترددها النفسي وفق المناخ التحفيزي عند أداءها للمهارات.

ثالثا :. الاستراتيجيات الإرشادية :.

١. تقديم الموضوع: .

تعرف أستاذة المادة وبحضور المسترشدة معنى التردد النفسي بصورة عامة على انه (هو حالة نفسية يتصف بها الفرد عندما يحاول اتخاذ قرار وخاصة إذا كان هذا القرار مصيري فيتردد في اتخاذ القرار لأسباب مختلفة كالخوف أو عدم الثقة بالنفس أو الملل.... الخ) كما يعرف التردد النفسي بالمجال الرياضي (هو صفه نفسية تنتاب الفرد الرياضي في أوقات معينة دون غيرها) وفي المجال الرياضي مثلاً يمكن إن نشاهد طالبة تردد في أداء مهارة معينة في محاضرة الجمناستك رغم أنها من الطالبات الجيدات في كل المهارات ، أن تردد من هذا النوع لا يمكن أن يأتي عفويا, ويمكن أن تكون أسباب هذا التردد في الطالبة نفسها أو أن تأتي من مصادر خارجية، والمرء دائماً يحتاج إلى تأكيد ذاته ، وهذا التأكيد يتكون من خبرات النجاح التي يحصل عليها بالإضافة

إلى المناخ التحفيزي الذي تحصل علية من مدرسة المادة مثل التصفيق والعبارات التحفيزية والتمجيد بالأداء الذي من خلاله تزداد ثقتها بنفسها ، ولكن اكتساب الثقة بالنفس ليس بالعمل السهل وأساسه المزاج النفسي الإيجابي التي تحصل علية نتيجة الكلمات الجميلة التحفيزية من قبل المدرسة وأيضا الباحثة الذي يعد في مقدمة أسباب التفاؤل وبذل الجهد لتحقيق المستوى المطلوب .

٢. **الخطوات الواقعية لتعلم السلوك:** قامت أستاذة المادة (المرشدة) بشرح الخطوات الواقعية لتعلم السلوك وكتابته على السبورة ومناقشتها مع المسترشدين أ- معرفة أسباب حدوث التردد النفسي. ب- تنمية الصفات النفسية (من خلال المناخ التحفيزي) لمعالجة التردد.

٣. **أنموذج لمسؤولية السلوكية:** تقدم أستاذة المادة الأنموذج على شكل مثال (امل طالبة في المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار وهي تستطيع إن تواجه التردد في كل حالاته وتستفيد من المناخ التحفيزي المتاح لتنفيذ مستوى جيد في الأداء فهل تستطيع أي طالبة إن تكون مثل امل) ومن ثم مناقشة هذا الأنموذج مع المجموعة الإرشادية وأي حافز ممكن أن يؤثر بمستوى الأداء أكثر من غيره لتركيز علية بشكل أكبر.

٤. **توجيه سؤال من الواقع:** تسال أستاذة المادة أعضاء المجموعة الإرشادية

س/ ما هو شعورك وأنت تؤدي المهارات إمام حضور كبير ومناخ تحفيزي من التشجيع والتصفيق؟

وتقوم أستاذة المادة بمناقشة إجابات المجموعة وتقديم الهدايا (قرطاسية) كتحفيز لهن على الإجابات الإيجابية.

٥. **الفاعلية والمرح:** . يتم تجزئة المجموعة إلى مجموعتين وتطلب مدرسة المادة بواسطة (الكرسي الخالي) من كل طالب إن تروي موقفا محرج تعرضت له لتعرف على الموقف الأكثر أحراجا بين المجموعتين مع إضفاء جو المتعة والمرح.

٦. **تكرار التعلم:** . تقوم أستاذة المادة مع المجموعة بإعادة سريعة لموضوع الجلسة مستعينين بما طرح من ملاحظات والرد على الأسئلة من خلال توضيح ذلك بالأمثلة.

٧. **الواجب البيني:** . توجه أستاذة المادة أعضاء المجموعة (التجريبية)على تطبيق ما تم تعلمه في الجلسة في التدريب والمنافسة عليها.

رابعا: . التقويم البنائي: . تعمل أستاذة المادة بإصدار الحكم تجاه الجلسة الإرشادية.

نموذج وحدة تعليمية وفقا للمناخ التحفيزي

المرحلة :- الثانية الوحدة التعليمية: الثانية عدد الطالبات : (١٥) طالبة الزمن : ٩٠ دقيقة.

الهدف التربوي:- زيادة الثقة بالنفس وحب العمل وفق المناخ التحفيزي **الهدف التعليمي:-** شرح مهارة العجلة البشرية

الأقسام	الزمن	التفاصيل	التشكيل	الملاحظات
٢) القسم الرئيسي	٦٥ د			- الانتباه على شرح وعرض المدرس للمهارة. - التأكيد على فهم الطالبات النواحي الفنية للأداء.
الجلسة الإرشادية	٢٠ د	**تنفيذ الجلسة بكامل تفاصيلها كما مذكورة سابقا**		
- الجزء التعليمي	١٥ د	١- وقوف الطالبات على شكل مربعا ناقص ضلع حول بساط الحركات وشرح مهارة العجلة البشرية. ٢- تقف أستاذة المادة على بساط الحركات الأرضية وتطبق المهارة بالتفصيل مع الشرح.	*	
- الجزء التطبيقي	٣٠د	- إعطاء تمارين مهارية لطالبات تناسب المسار الحركي للمهارة مع إعطاء محفزات لفضية وحركية لتشجيع الطالبات على الأداء الصحيح.		-التأكيد على تطبيق المهارة بشكل صحيح.

		– استخدام أشرطة لاصقة كمنطقة وضع اليدين على بساط الحركات الأرضية. – تنفيذ أداء المهارة من قبل الطالبات الواحدة بعد الأخرى مع جو من التشجيع والتصفيق من قبل الطالبات ومدرسة المادة . – تنفيذ أداء الطالبات المهارة مع تقييم مدرسة المادة الأداء شفويا من ١٠ تحفيزا لهن لتعديل الأداء للحصول على أعلى درجة بين زميلاتهن. – تطلب مدرسة المادة تنفيذ المهارة لكي يتم اختيار أفضل ٥ طالبات في المجموعة والتصفيق لهن. – تقسم مدرسة المادة المجموعة (التجريبية) إلى مجموعتين متساويتين بالعدد وحسب الحروف الأبجدية، ثم تطلب تنفيذ أداء المهارة لكي يتم اختيار المجموعة الأفضل. وتسليمهن كأس التفوق الأسبوعي من قبل المسترشدة للاحتفاظ به لموعد المحاضرة القادمة، كنوع من التحفيز طيلة أيام الأسبوع لكلا المجموعتين.		–التأكيد على التشجيع وفق المعقول وعدم الخروج عن النظام. –التأكيد على حصر التشجيع على العبارات أو الحركات التي تطرحها المدرسة والمسترشدة فقط. – حرص مدرسة المادة على جعل جو المنافسة تحفيزي وليس عامل غيرة من خلال إعطاء عبارات التحفيز لجميع الطالبات .